[16] ولدا للحسين (عليه السلام) الحمد فلما قرأها على ابيه اعطاه الف دينار وألف حلة وحشافاه درا فقيل له في ذلك فقال واين يقع هذا من عطائه يعني تعليمه وانشد الحسين (عليه السلام) إذا جادت الدنيا عليك فجد بها * * * على الناس طرا قبل ان تتفلت فلا الجود يفنيها إذا هي اقبلت * * * ولا البخل يبقيها إذا ما تولت ومر (عليه السلام) بمساكين وهم ياكلون كسر اعلى كساء فسلم عليهم فدعوه إلى طعامهم فجلس معهم وقال لولا انه صدقة لا كلت معكم ثم قال قوموا إلى منزلي فاطعمهم وكسا هم وامر لهم بدار هم ودخلت على الحسين (عليه السلام) جارية فحيته بطاقة ريحان فقال لها انت حرة لوجه ا تعالى فقيل له تجيئك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها قال كذا ادبنا ا قال ا تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها أو ردوها وكان احسن منها عتقها وقال عليه السلام صاحب الحاجة لم يكر م وجهه عن سؤ الك فاكرم وجهك عن رده وجاء اعرابي إلى الحسين بن علي عليهما السلام فقال يا ابن رسول ا قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائها فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس وما رأيت اكرم من اهل بيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال الحسين (عليه السلام) يا اخا العرب اسألك عن ثلاث مسائل فأن اجبت عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنتين اعطيتك ثلثى المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا ابن رسول ا